

الحزب  
 18/8/2000  
**المرتب**

عبدالجبّار عبدالكريم اليحياء



في مربع صغير ونافذة  
 تطل على الدرب  
 جدران أربعة وسقف  
 خفيف

أسافر أسافر يا ربي إلى  
 متى ياخذني الدرب؟  
 سأنكص! ربما فاتني  
 الكثير، وأنا القابع في مكاني  
 في مربع صغير  
 يحدث هذا! أحمل الأثقال،  
 أحمد المسافات!

سأستريح.. أستريح عند  
 مدخل النور  
 وأنفض الغبار وأجلو النظر  
 في زرقاء السماء  
 صافية، صافية بلا مطر  
 من مربع صغير انطلق  
 سأنطلق صوب الفلاة بلا  
 قيود وأرسم الأفق مزهراً  
 بألحان خفيفة وأهمس في  
 أذن الهواء سراً بصوت مرتفع  
 أنا هنا، أفرد الساقين  
 والذراعين المتعبة  
 واحملق في الفضاء  
 وأسافر وأسافر.  
 لم يعد ذلك الصغير مربعاً  
 كان كوناً سرمدياً